IUGJEPS
Vol 27, No 2, 2019, pp 212 -246

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2018-08-16)، تاريخ قبول النشر (2018-12-03)

أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد

اسم الباحث: د. نهى عبد الحكم أحمد * 1

1 اسم الجامعة والبلد: قسم تقنيات التعليم- كلية التربية- جامعة الملك خالد-السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: noha@kku.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى عينة من طالبات الدراسات العليا -برنامج الماجستير نظام الرسالة- المستوى الثاني بكلية التربية للبنات بأبها- جامعة الملك خالد. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي، طبقت الدراسة على (80) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (40) طالبة والأخرى ضابطة (40) طالبة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار إلكتروني لقياس مهارات البحث عبر الإنترنت من إعداد الباحثة. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات البحث عبر الإنترنت كلياً وفي مستوياتها المعرفية والمهارية وبحجم تأثير مرتفع.

كلمات مفتاحية: قناة تعليمية على اليوتيوب– مهارات البحث عبر الإنترنت.

The Effect of Educational Channel on YouTube on Developing Internet Search Skills among Faculty of Education High Studies Female Students at KKU

Abstract:

The present study aimed at identifying the effect of using educational channel on (YouTube) in developing internet search skills among high studies students, master program, and second level in Faculty of Education in KKU-Abha.The resesarcher used the semi-experimental method, the study was applied on (80) female students were divided into two groups, one experimental (40) female students, the other one is control (40) female students. The study tool was internet search skills electronic test prepared by the researcher. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in internet search in general and its domains (knowledge and skill) with high scale impact.

Keywords: Educational Channel on YouTube - Internet Search Skills

مقدمة

أصبحت شبكة الإنترنت أهم مصادر المعلومات في العصر الحديث والأداة البحثية المهمة التي تحتوي على كميات هائلة من المعلومات في جميع فروع المعرفة. وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي وإنفجار ثورة المعلومات يحتاج الباحثون إلى مهارات خاصة منها مهارات البحث عبر الإنترنت تؤهلهم وتجعلهم قادرين على التعمق في البحث والوصول إلى مصادر لا يمكن لغيرهم أن يصلوا إليها؛ الأمر الذى يعني ضرورة التعامل مع مصادر المعلومات وأنواعها ومعرفة كيفية عمل الشبكة العنكبوتية ومعرفة أساسيات البحث وغير ذلك من تلك المهارات الضرورية المتعلقة بالبحث والوصول إلى المواد عبر الإنترنت؛ مما يعني ضرورة امتلاك وتنمية هذه المهارات بالطرق المختلفة بما يتوائم مع هذا التقدم والوسائل الحديثة للوصول إلى المعلومات والمعرفة (ويلكي وبادي،2011: ص35؛ الكسجي،2012: ص175؛ أبو العزم، 2014: ص40).

وتعتبر عمليات البحث عبر شبكة الإنترنت ومهارات البحث داخل محتوى الإنترنت الهائل ثاني أكبر نشاط عبر الإنترنت بعد البريد الإلكتروني. وتتطلب عملية البحث دليلاً أو أسلوباً محدداً للبحث لا تتوفر على الأغلب بدون مهارات البحث وأدوات فعالة وجاهزة للبحث والاستكشاف ضمن مواد ضخمة تتراوح بين النصوص والصور والوسائط المتعددة أحياناً للحصول على مادة شاملة من نصوص وصور ومعلومات وأشرطة فيديو وغيره مما يُبحث عنه خاصة مع تغير معالم الإنترنت بصورة مستمرة فتغيب مواقع وتظهر أخرى واستخدام تقنيات جديدة مثل الاعتماد على قواعد البيانات وغيرها من التقنيات التي دخلت عالم مواقع وصفحات الإنترنت. ولذلك فإن مهارات البحث عبر الإنترنت تحتاج إلى صقل الأسلوب وإتقان استخدام الأدوات للوصول إلى المعلومات المطلوبة التي يستهدفها البحث (دعمس، 2010: ص47؛ زهران، 2011: ص165).

ومن هذا المنطلق، ظهرت الاتجاهات الحديثة لاستغلال التطور التكنولوجى وضرورة توظيف واستخدام هذا التقدم العلمى الهائل عبر دمج التكنولوجيا بالتعليم وتسخير هذه الطفرة الكبيرة لهذه التقنيات وتطبيقها في البيئة التعليمية، مما أدى إلى ظهور طرق وأساليب تعليمية حديثة واعتماد هذه الأدوات والاستراتيجيات ضمن النظم التعليمية لتحسين عملية التعلم والتعليم.

الأمر الذى يتطلب زيادة القدرة والكفاءة وتوفر مهارات إنتاج عناصر التعلم والتعامل مع هذه البيئة التعليمية الجديدة وتصميم وإنتاج واستخدام كل جديد وحل المشكلات التى تعترض كل أطراف المتعاملين فى هذه البيئة التعليمية.

وقد أكد جميع أفراد عينة دراسة (نبيل، 2012) المتكونة 84 من أعضاء هيئة التدريس أنه تواجههم صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية على اختلاف الرتب العلمية لهم، وتتمثل هذه الصعوبات في عدم تمكنهم من التحكم في وسائل البحث الإلكترونية وعدم امتلاك المهارات اللازمة في عملية البحث عن المعلومات الإلكترونية.

كما أكد المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب الخرطوم 12-14-2016/3 في توصياته أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية لم يعد ترفاً بل ضرورة فرضتها الظروف التكنولوجية الهائلة التي طرأت في السنوات الأخيرة، ونظرا لافتقار الغالبية العظمى من طلاب الجامعات العربية لمهارات البحث الإلكترونى، يوصي بدمج مهارات البحث في مصادر المعلومات عبر الإنترنت في المقررات التي تطرحها الجامعات لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا، بحيث تصبح جزءا مكملا للمحاضرات والكتب الدراسية المستخدمة في الفصل، ونظرا لدرجة تعقيد اليات البحث الإلكتروني في مصادر الإنترنت المختلفة، فقد أصبح تدريب الطلاب على تلك العمليات اساسيا خاصة وأن استخدام المصادر

الإلكترونية وما فيها من كم هائل أكثر صعوبة ومع ظهور المعلومات الإلكترونية ظهرت الحاجة إلى تدريب طلاب الدراسات العليا والبكالوريوس على مهارات البحث الإلكتروني من خلال وسائل مبتكرة عبر الإنترنت.

مشكلة الدراسة

يتسم العصر الحالي بتلاحق التطورات التكنولوجية والتحولات المعرفية وتشابك العوامل البيئية الجديدة التى تؤثر على التعليم من التقنيات الرقمية والمستحدثات التكنولوجية واتجاهاتها المستقبلية فى نشر المعرفة عبر عملية التعليم والتعلم الإلكترونى (كورنفورد، ولوك، 2010: ص 12 – 14، ص22؛ عبد النعيم،2016)؛ الأمر الذى يتطلب الإدراك الكامل والفهم الواعى لهذه العوامل المؤثرة وإستغلالها بأفضل وجه ممكن فى صالح عمليتي التعليم والتعلم من جانب؛ ومن جانب آخر الوقوف على كيفية اختيار الأدوات والأجهزة التعليمية واستخدام وسائل التقنيات الحديثة لدعم التعليم (بوول، وبايتس، 2006: ص30).

وعلى هذا فإن استخدام قناة على اليوتيوب يعد من المزايا التي توفرها التكنولوجيا فى تحديث العملية التعليمية وتحقيق اتصال أفضل بين أطرافها وعناصرها المختلفة سواء بين الأساتذة والطلاب أو فى زيادة مشاركة الطلاب في البرامج التعليمية أو الدورات الجامعية أو الدورات التدريبية، والابتكار في البرامج التعليمية، وتنمية المهارات المختلفة التى تحتاجها العملية التعليمية والبحث العلمى، ومن ذلك مهارات البحث على الإنترنت.

Frank, 2016: p55) (Ololube, 2013: p112; Liebowitz &

وتظهر أهمية توظيف قنوات اليوتيوب في التعليم الجامعي لمواكبة الاتجاهات التعليمية والتربوية الحديثة وتحقيق الاستفادة منها في التدريس الفعلي بطريقة إيجابية وفعالة، علاوة على تشجيع أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين على استخدام قنوات اليوتيوب على شبكة الإنترنت العالمية كأحد النماذج وأدوات التعليم الإلكتروني العصرية في مقرراتهم الإلكترونية المنشورة على أنظمة إدارة التعلم الأمر الذى يبين أهمية وضرورة تأهيل هذه العناصر التعليمية على كيفية استخدام مواقع الفيديو المتخصصة وكيفية تحرير مقاطع الفيديو الخاصة بهم مباشرة على الإنترنت، فيما يخدم دروسهم التعليمية على شبكة الإنترنت ومنها موقع اليويتوب. بالإضافة إلى التعامل مع منظومة معلومات حاسوبية وتفاعلية لتسهيل تقديم حلول للمشكلات التى تواجههم فى التعامل مع هذه البيئة الإلكترونية التى يعد فيها إستخدام الحاسب الآلى أمراً أساسياً كأداة تكنولوجية حديثة (الأشهب، 2015: ص 83) في تنمية المهارات والقدرات ومعرفة حل ومعالجة المشكلات المباشر سواء المشاكل عبر الحاسوب أو حل المشكلات على الشبكة الإلكترونية (ويلكى، وبادي، 2011: ص 144).

ولقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا كبيرا في خدمات شبكة الإنترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، ومعالجتها والخدمات وطرائق العمل خاصة منذ وضع برمجيات سهلة الاستخدام للإبحار في الشبكة فانتشرت وإن كان بدرجات متفاوتة في مختلف البلدان وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية، ففرضت نفسها من خلال استخدامها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة طلاب الدراسات العليا يعتمدون على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي. فالبحث العلمي هو دراسة لموضوع أو مشكلة ما تعتمد أساسا على جمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلة والتوصل إلى نتائج محددة، وتعتبر الإنترنت أحد هذه المصادر وخاصة بعد تطوير

خدماتها للبحث العلمي من خلال توفير العديد من الطرق والوسائل التي يعتمد عليها الباحث كالمكتبات الالكترونية والمواقع والمنتديات الأمر الذي جعل الكثير من طلبة الجامعة يقبلون عليها كأحد مصادر المعلومات لإنجاز البحوث العلمية، وقد استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة وأرجعتها إلى الاسباب التالية:

- تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما تسهم به خاصة في خدمات الإنترنت التي أصبح استخدامها ضروري وحتمي في البحوث العلمية والأكاديمية.
- احتكاك الباحثة المستمر بطالبات الدراسات العليا وملاحظاتها اعتمادهن بشكل كبير على البحث عبر الإنترنت لعدة أسباب:
  - قلة المكتبات المتخصصة وخاصة في المنطقة الجنوبية بالمملكة.
  - المواعيد المخصصة لدخول الطالبات للمكتبات لا تناسب بعضهن خاصة في حال احتياجهن لوسيلة نقل وتوفر وقت لولي الأمر لتوصيلهن.
  - بعض طالبات الدراسات العليا يسافرن من مناطق بعيدة عن الجامعة ومن الصعب عليهن سواء لظروف اجتماعية أو مادية الإقامة بشكل دائم في مدينة أبها حيث الجامعة الأم.
  - تساؤلات الطالبات المستمرة عن أساليب البحث عن المعلومة المتعلقة بموضوعاتهن البحثية ولجؤهن للباحثة لمعرفتهن بتخصصها –تقنيات التعليم– الأقرب لمساعدتهن في اكتساب مهارات أفضل للبحث العلمي عبر الإنترنت.
  - إتفاق زملاء الباحثة من أعضاء هيئة التدريس اللذين يدرسون لطالبات الدراسات العليا احتياجهن لاكتساب مهارات البحث عبر الإنترنت.

وفي ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث بوجود قصور في مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد بما يؤثر على أجرائهن للبحوث والرسائل المكلفين بإجرائها ضمن المتطلبات التدريسية ببرامج الدراسات العليا؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى إنشاء قناة تعليمية على اليوتيوب تتضمن مقاطع فيديو شارحة لإستراتيجيات وأساليب البحث عبر الإنترنت لحل مشكلة القصور في مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.

وتتمحور أسئلة الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: ماأثر استخدام قناة تعليمية على اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما هى مهارات البحث عبر الإنترنت اللازم توافرها لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
2. ما مدي تمكن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية من مهارات البحث عبر الإنترنت اللازم توافرها لديهم؟
2. ما الملامح العامة للقناة التعليمية المقترحة على اليوتيوب؟
3. ما أثر القناة التعليمية المقترحة في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة

1. دراسة مدي تأثير قناة تعليمية علي اليوتيوب في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.
2. التعرف على الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت.
3. التعرف على الفروق بين متوسطات رتب أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت.
4. التأكيد على أهمية مهارات البحث عبر الإنترنت وذلك من خلال عرض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولتها.
5. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ماتسفر عنه الدراسة من نتائج.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. إلقاء الضوء على إستخدام وتوظيف أحد أهم أدوات وأساليب التعليم الإلكتروني في إكساب المهارات وتنميتها لدى طالبات الدراسات العليا وهى مهارات البحث عبر الإنترنت.
2. توفير قائمة بمهارات البحث عبر الإنترنت؛ وهى مهارات هامة وضرورية يلزم توفرها لدى طالبات الدراسات العليا لأداء البحوث العلمية وأيضا لمساهمة هذه المهارات فى تكوين الشخصية الأكاديمية للطالبات واستخدامهن الفعال لشبكة الإنترنت.
3. إلقاء الضوء على دور القنوات التعليمية على اليوتيوب والتأكيد على أهمية شبكة الإنترنت في تعزيز وتدعيم وإثراء البحوث العلمية الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد.

4.يساهم الجانب التطبيقي لهذا البحث في إكساب طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد لمهارات البحث عبر الإنترنت وذلك من خلال قناة تعليمية على اليوتيوب.

5.توجيه نظر الباحثين والأكاديمين إلى الدور الفعال لقنوات اليوتيوب التعليمية في تنمية العديد من المهارات البحثية والأكاديمية لدى طالبات الدراسات العليا.

فروض الدراسة

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت وبُعديها (المعرفيي– المهاري) لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مهارات البحث عبر الإنترنت في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مهارات البحث عبر الإنترنت في القياسين البعدي والتتبعي.

حدود الدراسة

إلتزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحد المكاني: كلية التربية للطالبات بأبها– جامعة الملك خالد

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1438–1439هـ.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد – برنامج الماجستير نظام الرسالة– المستوى الثاني.

أدوات الدراسة:

- اختبار إلكتروني يقيس مهارات البحث عبر الإنترنت (قبلي – بعدي – تتبعي) من إعداد الباحثة.

مصطلحات الدراسة

مهارات البحث عبر الإنترنت: وتعني استخدام الإنترنت كتقنية معلوماتية تعليمية، وتعرف الباحثة مهارات البحث عبر الإنترنت إجرائيا بأنها: قدرة طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على استخدام محركات وأدلة البحث لعمل بحث بسيط أومتقدم لأغراض تعليمية وبحثية بدقة وبسرعة.

القناة التعليمية على اليوتيوب: "تقديم المعلومات البصرية والسمعية خاصة الصور المتحركة باستخدام الفيديو في التعليم عبر موقع اليوتيوب Youtube على الشبكة العالمية والمتخصص بمشاركة الفيديو التعليمي، ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني" (عبد الغفور، 2015: ص 9).

وتعرف الباحثة القناة التعليمية على اليوتيوب إجرائيا بأنها: حساب ينشأه المستخدم على موقع اليوتيوب Youtube على شبكة الإنترنت والمصمم للسماح للمستخدمين وتمكينهم من تحميل مقاطع الفيديو التعليمية والسماح بمشاركتها مع المستخدمين الآخرين.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: مهارات البحث عبر الإنترنت

الإنترنت (Internet) هى إدماج لكلمتي (Interconnected Networks) بمعنى الشبكات المترابطة. وتعد الإنترنت، شبكة الشبكات، فهى أبرز ثمرة نتجت عن ترابط ثلاث ثورات هى ثورة المعلومات، وثورة الاتصالات، و ثورة الحواسيب. ويعرف كلاً من (صالح ومطر، 2011) الإنترنت بأنها هى ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية، لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات، ويمكن لأي حاسوب متصل مع أحد حواسيب هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزونة في غيرها من حواسيب الشبكة.

ويعرفها (الحيلة، 2001) على أنها "نظام تبادل الاتصالات والمعلومات اعتمادا على الحاسوب، وذلك بالربط المادي الفيزيائي لجهازين أو أكثر معا وتشمل على معلومات وصور وجميع عوامل الوسائط المتعددة، فضلا عن إمكانية إرسال رسائل الكترونية أوتشغيل حاسبات لامركزية أو إعداد نشرات إخبارية علمية".

ويعرفها أيضاً (سلامة، 2004: ص17) بأنها "ملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية لتشكل شبكة عملاقة، ويمكن لأي كمبيوتر شخصي الاتصال بأحد الأجهزة التي في الشبكة مما يمكنه من الوصول إلى المعلومات المختزنة في غيره من أجهزة الكمبيوتر التي تشكل شبكة الإنترنت العملاقة ".

أما مهارات البحث عبر الإنترنت فقد تناولتها العديد من الأدبيات والدراسات ومنها (النقيب، 2008)، و(الهوش،1439)، وقد تم تقسيمها في الدراسة الحالية إلى ثلاث مستويات حيث مثل كل مقطع فيديو لقناة اليوتيوب الخاصة بالباحثة مستوى من هذه المستويات، وهى كالتالي: المستوى الأول: المهارات الأساسية للبحث عبر الإنترنت (ويمثله مقطع الفيديو الأول)؛ ويتضمن المهارات التالية:

- تصفح بعض محركات البحث العامة والتمييز بين خصائصها.
- تصفح بعض محركات البحث المتخصصة والتمييز بين خصائصها.
- تصفح بعض أدلة البحث والتمييز بين خصائصها.
- اختيار تقنية البحث المناسبة لموضوع البحث إما محرك بحث أو دليل بحث.
- البحث باستخدام الكلمات المفتاحية.

المستوى الثاني: مهارات البحث البسيط عبر الإنترنت (ويمثله مقطع الفيديو الثاني) ؛ ويتضمن المهارات التالية:

- تحديد النطاق الزمني لموضوع البحث.
- البحث عن الموضوع في نوع محدد من الملفات.
- البحث بالصور عن موضوع أو مصطلح ما.
- البحث بالفيديو عن موضوع أو مصطلح ما.
- البحث بالأخبار عن موضوع أو مصطلح ما.
- البحث بالكتب عن موضوع أو مصطلح ما.
- تقييد أدوات البحث عن موضوع أو مصطلح ما.
- إعادة ضبط إعدادات البحث في محرك البحث.
- استخدام بدائل البحث المناسبة لموضوع/مصطلح البحث.

المستوى الثالث: مهارات البحث المتقدم عبر الإنترنت (ويمثله مقطع الفيديو الثالث) ؛ ويتضمن المهارات التالية:

- كتابة عبارة البحث المحددة بين علامتي تنصيص " ".
- استخدام رموز البحث المتقدم مثل:(" " / ~ / . / + / – / $/ .....).
- الربط بين موضوعين وإظهار نتائجهما معاً في صفحة نتائج واحدة.

إن استخدام طلاب الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية أصبح أمراً حتمياً، وقد هدفت دراسة السريحي ومحمود وعبد العزيز(2005) إلى التعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمونها بشكل متوسط، بينما نسبة قليلة لا يستخدمن الإنترنت من أجل ذلك، وبالنسبة للأسباب فهي ترجع إلى عدم معرفة كيفية استخدامها، وعدم توفر الخدمة في المنزل كانتا

السبب الأول لعدم استخدام الإنترنت . يليها بالمرتبة الثانية عدم الحاجة للإنترنت، ثم عدم توفر الوقت. أما عن أهم أسباب استخدام الإنترنت فتوصلت الدراسة إلى أن البحث عن المقالات والدراسات هو السبب الأول، يليه استخدام البريد الالكتروني، ثم الاستخدام العام، وبعده البحث عن المستخلصات ومتابعة المؤتمرات والتواصل مع الآخرين.

ومن الضروري تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا وذلك لأنهم سيجدون مايبحثون عنه وبسهولة، وسيحصلون على نتائج دقيقة لأن الإنترنت تعد أضخم مكتبة في العالم، ويمكن الدخول لها من أي مكان وفي أي وقت. وذلك يحتاج إلى العديد من المهارات لكي لا يتحول الأمر إلى عبء كبير وضياع للوقت وتشتت، ومن تلك المهارات استخدام محركات وأدلة البحث المناسبة، واستخدام معاملات البحث، وعمل بحث بسيط وآخر متقدم عبر الإنترنت.

ولقد طبقت دراسة آدم (2011) على 300 طالبا من طلاب الدراسات العليا لمعرفة واقع استخدام الإنترنت لأغراض البحث العلمي ومعرفة المشاكل والمعوقات التي تحول دون استخدام الإنترنت في البحث العلمي وقياس مدى وعي مجتمع البحث بالامكانات المتاحة عبر الإنترنت، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، ويؤكد طلاب الدراسات العليا أن استخدام الإنترنت يزيد من فعالية البحث العلمي ويجعل الطالب مواكباً للتطورات الحديثة في مجال بحثه، وأوضحوا أن المشاكل والصعوبات التي تعوق استخدامهم الإنترنت في البحث العلمي تتمثل في عدم توفر التدريب المناسب، ولقد أوصت الدراسة بضرورة إكساب طلاب الدراسات العليا مهارات البحث عبر الإنترنت من خلال أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة.

أما دراسة الشوابكة (2010) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت أوضحت النتائج أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت (74%)، أما نسبة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية في غير الرسائل وصلت إلى (6%).

وقد هدفت دراسة الخطيب (2011) إلى التعرف على الاستخدام العام والأكاديمي للإنترنت من قبل طلاب كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الجامعيين يستخدمون الإنترنت في الأنشطة اللاصفية بدرجة متوسطة، كما يركزون بشكل كبير على استخدام البريد الإلكتروني.

إن طلاب الدراسات العليا بحاجة لإستخدام الإنترنت بشكل مستمر، فمهارات البحث الجيدة توفر الجهد والوقت وتضمن دقة النتائج، مما له تأثير إيجابي على الطالب الجامعي، وهذا ما أوضحته دراسة المجلولي (2014) والتي حاولت اكتشاف الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلاب الجامعة العربية المفتوحة حيث ركزت على أربع تخصصات (تقنية المعلومات–اللغة العربية– إدارة الاعمال–اللغة الإنجليزية). وقد أشارت النتائج أن هناك أثاراً تعليمية لاستخدامات الإنترنت بدرجة مرتفعة. أما دراسة صالح ومطر(2011) فقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة غزة، وقد أوضحت النتائج أن معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في البحث العلمي كما أن هناك اتجاهاً إيجابياً لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا على استخدام الإنترنت والاستفادة منها في مجال البحث العلمي.

وقد سعت دراسة بوهلال و خروبي (2015) للتعرف على مدى استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، وأيضاً الكشف عما إذا كانت هناك فروق في استخدام الطلبة للإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص وذلك بين طلبة البيولوجيا من كلية العلوم الطبيعية وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وقد جاءت النتائج لتوضح عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية في استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص، كما أكدت أن أكثر الطلبة يستخدمون الإنترنت وخدماتها المتنوعة بدرجة عالية.

أما دراسة العموش (2018) فقد هدفت إلى تعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في محافظة المفرق في تنفيذ الأنشطة اللاصفية وقد جاءت درجة الاستخدام منخفضة، وأيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة لصالح الدبلوم العالي وعدد سنوات الخبرة التي تزيد عن خمس سنوات فيما فوق، وقد أوصت الدراسة بحتمية تدريب المعلمات على استخدام الإنترنت بشكل عام وفي تنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل خاص.

ولقد بحث دراسة محمد(2015) عن أسباب العزوف عن استخدام بعض الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك خمسة أسباب أساسية وراء عزوف الطلاب عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية منها عدم معرفة كيفية الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الإلكترونية، وعدم إتاحة دورات تدريبية فاعلة للتدريب على استخدام هذه المصادر بالجامعة، وقد أوصت الدراسة وكذلك دراسة علي(2010) بضرورة بإقامة دورات تدريبية عديدة التي من شأنها إكساب طلاب الدراسات العليا مهارات البحث عبر الإنترنت.

كما أوصت دراسة عسيري(2013) والتي أجريت على 191 من طلاب من الدراسات بضرورة تضمين طرق البحث العلمي، عبر الإنترنت في الخطة الدراسية، وإقامة دورات تدريبية بالمواقع الإلكترونية لتدريب الطلاب بالشكل الأمثل على طرق البحث عبر الإنترنت.

ولقد سعت دراسة الشرقاوي(2014) إلي التعرف علي مهارات البحث في قواعد البيانات عبر الإنترنت والكشف عن أثر تصميم بيئة رقمية قائمة على نمط البحث التعاوني الموجه ونمط البحث التعاوني محكم التنسيق علي تنمية مهارات البحث في قواعد البيانات عبر الإنترنت لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة التى تكونت من (60) طالب إلي مجموعتين تجريبيتين :المجموعة التجريبية الاول تكونت من (30) طالب تبحث باستخدام نمط البحث التعاوني الموجه .والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (30) طالب تبحث باستخدام نمط البحث التعاوني محكم التنسيق وذلك من أجل تنمية الجوانب المعرفية والأدائية بشقيها لدي طلاب الدبلوم المهني تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، وذلك لوجود ضعف وقصور لدي الطلاب في هذه المهارات وقام الباحث باستخدام مجموعة من الأدوات مثل الاختبار التحصيلي وذلك من أجل قياس الجوانب المعرفية من هذه المهارات وبطاقة الملاحظة لقياس الجوانب الأدائية وأيضا بطاقة لتقييم الأبحاث التي ينتجها الطلاب عينة البحث .وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية الثانية التي تبحث باستخدام نمط البحث التعاوني محكم التنسيق .كما أظهرت النتائج وصول أفراد المجموعة التجريبية الثانية فى الجانب المعرفى و الأدائى إلى مستوى الإتقان.

المحور الثاني: القنوات التعليمية على اليوتيوب

ظهر اليوتيوب مع الجيل الثاني للويب 2.0؛ ويعبر الويب 2.0 عن مفهوم جديد وجيل جديد للشبكة العنكبوتية حيث مجموعة هائلة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت لتتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضى، مستندة إلى تطبيقات تكنولوجية تتيح للأفراد التواصل والتفاعل في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو إنتماء أو مشاركة أو عمل مشتركة، حيث بلغت الإنترنت درجات عالية جدا من التقدم المذهل، خاصة في أحجام نقل المعلومات، والسرعة (جميل، 2011: ص 136؛ الحلفاوي، 2011: ص43؛ عبد الغفار، 2015: ص 9).

ويعرف صديق (2006) اليوتيوب بأنه " شبكة اجتماعية لنشر ملفات الفيديو والتواصل حولها ومناقشتها". كما يعرف الثويني (2018) اليوتيوب أنه" مستودعا من مقاطع الفيديو المختلفة، والتي يقوم الموقع ببثها، ويتواصل من خلال المشاهدين ويقومون بالتعليق وإجراء المناقشات وتبادل الآراء حولها".

ويعد الفيديو من تقنيات التعليم الإلكتروني والتكنولوجيا المعتمدة على الصوت وتكنولوجيا المرئيات حيث يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر(الهادي، 2005: ص 96؛ محمد، 2016: ص 126– 127؛ أبو النصر، 2017: ص 81). وفي دراسة عبد الغفور (2015) محاولة للكشف عن أثر استخدام الوسائط التعليمية (السبورة الذكية، والفيديو التعليمي اليوتيوب) عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا بمحافظة خانيونس بفلسطين خلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الوسائط التعليمية ومنها الفيديو التعليمي عبراليوتيوب عبر الشبكة العالمية أثرت بفاعلية في تحسين التحصيل لدى الطلاب، ومن أهم توصيات هذه الدراسة ضرورة الاستفادة من مستجدات تكنولوجيا التعليم الحديثة، وخاصة الفيديو التعليمي عبر اليوتيوب من خلال الشبكة العالمية وتوظيفها في العملية التعليمية، وتوظيف بعض مهارات الوسائط التعليمية عبر الشبكة العالمية ونقلها إلى الطلبة لتفعيل المواقف التعليمية وجذب وتشويق انتباه الطلبة، ورفع مستوياتهم وقدراتهم العلمية.

وقد أصبحت مقاطع الفيديو أداة تعليمية قوية جدا فى التعلم الإلكتروني نظرا لأنها تحقق:

- تحسين نقل المعرفة.
- إظهار الإجراءات المعقدة.
- المساعدة على شرح المواضيع الصعبة.
- قدر أكبر من المرونة في التدريس، من خلال قنوات الفيديو التعليمية.

كما يمكن لمقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب أن توفر فرصا غير محدودة لتعزيز التعلم الإلكتروني ليس فقط من خلال المشاهدة ولكن أيضاً من خلال المشاركة والتعليق عليها بما يساعد على تحسين وتحقيق أهداف التعلم (فراونة، 2012: ص36).

وقد بينت دراسة الدسوقي، وموسى، وإبراهيم، ونجيب (2013) أهمية استخدام اليوتيوب كمدخل تعليمي قد يلائم أساليب تفكير محدودة لدى طلاب كلية التربية النوعية لقسمي تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي. وقد أكدت النتائج على أن عينة الدراسة قد وصلت إلى نسبة 80% من الإتقان في إنتاج التدوينات الصوتية.

كما أكد Bucciero & Vincenti, (Helfert, 2016: p55; Russell III, 2012: p459) أن تقريبا جميع الكليات الكبيرة لديها قنوات يوتيوب خاصة بها إذ يعد موقع اليوتيوب أحد أكثر منصات توزيع الفيديو شهرة وألفة كما تستخدمه المؤسسات التعليمية ليس فقط فى الأنشطة التعليمية والتدريسية لكن أيضا فى نشر النشرات والنشرات الإخبارية الخاصة بها أسبوعيا أو شهريا، وتوزيع تلك النشرات الإخبارية الرقمية من خلال البريد الإلكتروني أو التطبيقات على الهاتف المحمول مع وصلات الفيديو على موقع اليوتيوب بالإضافة إلى ما توفره الجامعات من منصات لتشغيل خدمات التعليم الإلكتروني.

ويمكن القول أن أهمية التعليم الإلكترونى واستخدام المستحدثات التكنولوجية فى البيئة التعليمية تنعكس على أهمية إستخدام الفيديو في التعليم من حيث فعاليته وأشكال إستخدامه وآليات وكيفية هذا الإستخدام، كوسيلة حديثة وأداة فعالة وإيجابية فى التعليم الإلكترونى، فقد أصبح التعليم الإلكترونى وإستخدام المستحدثات التكنولوجية فى البيئة التعليمية ضرورة من ضرورات العصر فى مجال التعليم بتوظيف تلك التقنيات التعليمية من مواد وأدوات وأجهزة وآلات حديثة (بوول، وبايتس، 2006: ص4).

وقد هدفت دراسة العنزي والفيلكاوي (2017) إلى استقصاء أثر دمج التعليم التقليدي (المحاضرة) بالتعلم الإلكتروني عن طريق قناة تشرح دروس المقرر عبر موقع اليوتيوب وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لدمج التعلم بالمحاضرة والفيديوهات على اليوتيوب في تدريس الرياضيات (1) للطالبات بكلية الدراسات التكنولوجية– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب–الكويت. ومن جانب آخر، إتاحة الوصول إلى المزيد من المعلومات من مصادرها وتوفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم مما ينمي المهارات العلمية ومهارات التفكير بطرق أكثر وأيسر للمعرفة (عامر، 2015: ص182).

ويشير عمر (2013) في المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد على أن اليوتيوب يعد أداة من أدوات التعلم الإلكتروني يتحقق من خلالها التفاعل بين أعداد كبيرة من المتابعين متخطية الزمان والمكان. كما يؤدى إلى تقديم وتيسير التعلم فى أى وقت ومن أى مكان وتقديم محتوى تعليمى شامل وزيادة دافعية المتعلم للتعلم وزيادة التفاعل الفردي وتنمية حب الاستطلاع والابتكار والعمل الجماعي (زينب أمين ، 2005 ؛ عامر،2015: ص49، ص252) وتبادل المعلومات بكل البدائل المتاحة فى بيئة تعليمية مرتبة كمطلب للتعليم الفعال عن طريق تنوع في أساليب واستراتيجيات تقديم المعلومات، وتوفير فرص الإنفتاح على مصادر المعلومات فى جميع أنحاء العالم، من خلال نظام شامل تتكامل فيه المستحدثات التكنولوجية مع باقى مكونات النظام التعليمى (عبد المنعم ونعيم، 2000: ص9). وأيضاً، باختيار المتعلم الأسلوب والوسيلة ونمط التفاعل والتواصل واستقبال المعلومات والتفاعل معها، مع توفير بيئة الاتصال اللازمة بطريقة صحيحة تعبر حواجز قاعات الدراسة وتربطها بالعالم الخارجى وبيئة المتعلم (ماجي سيفين، وكى ويلكى، 2010: ص91 ؛ عبد النعيم، 2016: ص3).

ومن مزايا استخدام الفيديو التعليمي كما عددتها (Syrjälä, 2014):

1. استخدام الفيديو في التدريس يعطي المتعلم المزيد من السلطة لتحديد متى وأين ومع من يشاهد الدرس.
2. يمكن إيقاف الفيديو مؤقتا ومتابعته في وقت لاحق بما يناسب المتعلم.
3. للدارس اختيار الدروس وفقا لاهتماماته ووفقا للترتيب الذى يترآى له.
4. إذا كان التدريس غير مرضي فهناك معلمون آخرون لنفس الموضوعات وموضوعات أخرى للاختيار من بينها.

5. إكساب مهارات البحث عبر الإنترنت.

وقد رتبت دراسة (Snelson, Rice & Wyzard,2012) استخدام اليوتيوب في التعليم والتعلم في المرتبة الثانية بين سبع فئات تستخدم في البحث. بينما هدفت دراسة(Ulloa, Aguilar & Ramirez, 2014) إلى تعرف أثر استخدام مقاطع فيديو على اليوتيوب على طلاب المرحلة الثانوية بتشيلي، وقد أكد الباحثون على فاعلية أداة البحث في زيادة دافعية الطلاب للمشاركة الفاعلة بمادتي التاريخ واللغة الانجليزية، كما أوضحوا أن اليوتيوب كان له أثر إيجابي في حفز الطلاب على العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين مجموعات الطلاب.

واليوم ، يعد YouTube أكبر وجهة فيديو عبر الإنترنت في العالم حيث يتجاوز الموقع مليارَي مشاهدة في اليوم وأكثر من مليار مستخدم يزورون YouTube كل شهر. وهناك مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو التي سمح لها YouTube بتزويد المعلمين بالكثير من الخدمات التي تساعدهم في وظائفهم وحياتهم الحقيقية.

ويلعب YouTube دورًا رئيسيًا في تعزيز عملية التعلم فهو يعد موردًا غير محدود لتعلم العديد من المهارات. وقد هدفت دراسة Boutkhil ; Chellali & Ibtissam(2015) إلى استكشاف كيف يساعد استخدام مقاطع الفيديو التعليمية على YouTube في تطوير مهارات الطلاب اللغوية، وذلك للتحقق من صحة الفرضية التي تدعي أن استخدام هذا النوع من مقاطع الفيديو يساعد الطالب على تحسين مهاراتهم في التحدث وقدراتهم الاستماع وبالفعل أظهرت النتائج تحسنا في مهارات الطلاب الشفهية، وكذلك في دوافعهم للمشاركة في الفصول الشفوية.

وتجدر الإشارة إلى أن اليوتيوب يساعد كذلك في عملية التعلم الجماعي والتغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة للمتعلمين، ويتضح ذلك الدور في النقاط التالية:

1. تعزيز التعليم الإلكتروني: وذلك بسبب تنوع أدوات التأليف ونظم إدارة التعلم.
2. إنشاء مجتمع للتعليم الإلكتروني: فيستخدم الموقع كمنصة للتعلم الاجتماعي حيث يمكن للجميع التعليق والمساهمة وتبادل الآراء والأفكار.
3. إعتبار موقع اليوتيوب موقعاً مثالياً للتعلم الجوال: حيث يمكن تحميل محتوى التعليم الإلكتروني من الموقع الأمر الذى يجعله متاحاً عبر شبكة الإنترنت، مما يعني أن المتعلمين يمكنهم الدخول إليه ومشاهدته أثناء التنقل عبر هواتفهم الذكية والأجهزة اللوحية والأجهزة المستخدمة في التعلم عبر الهاتف المحمول. (Cheal & Curzon, 2012)
4. ويمكن استخدام الموقع ليس فقط كمنصة للبحث عن موارد الفيديو عبر الإنترنت، بل أيضا مشاركة العروض التقديمية، ودعوة المتعلمين إلى المشاركة بفعالية من خلال تعليقاتهم.(Matthew, 2016)
5. إمكانية إستخدام مقاطع فيديو تعليمية قصيرة وفعالة على اليوتيوب مما يضمن أن يتم تعليم مهارات محددة بكميات صغيرة، ومما يعزز الاحتفاظ بالمعارف. (Fredrickon & Moore, 2016)
6. إمكانية مشاهدة مقاطع الفيديو فى أى وقت: حسب الظروف الخاصة لاستيعاب المعلومات التي يتم تقديمها. (Perren, Kelch & Byun, 2017)

7. تشجيع تطوير مهارات تدوين الملاحظات: من خلال عرض مواد الفيديو على اليوتيوب وإرجاعها وإعادة تشغيلها إلى أن يتم إستيعاب جوهرها ونقاطها الرئيسية. فضلا عن إمكانية اكتساب وتعلم المزيد من المهارات وتعزيز المواهب. (Lawrence, 2016: p19)

8. إمكانية إنشاء شبكة: تمكن الطلاب من التفاعل مع الطلاب الآخرين والأساتذة والمجتمع. ومثال ذلك ارتباط أشرطة الفيديو من الكليات المختلفة وإتاحتها مما يمكن مناقشتها، والتعلم من بعضهم البعض مما اصبح معه موقع اليوتيوب أداة تعليمية لتحسين طرق التعلم بشكل خلاق. (Spector, Merrill & Elen, 2013)

9. إستخدام موقع اليوتيوب كمكتبة افتراضية: حيث إتاحة أشرطة الفيديو مع دعم المواد المشمولة في المقرر أو الصف الدراسى فى هذه المكتبة الرقمية الكبيرة.

خطوات إنشاء قناة على اليوتيوب

1- يجب إنشاء حساب Google account وبذلك يمكن إنشاء حساب على اليوتيوب.

2- ثم زيارة موقع www.youtube.com

3- تسجيل الدخول (SIGN IN) فى الجانب العلوى الأيمن.

أ- إذا كان هناك حساب فى جوجل يتم التسجيل الدخول فى الشاشة التالية وتخطى للخطوة الثالثة.

ب- إذا لم يكن هناك حساب جوجل:

1- إنشاء حساب.

2- إدخال البيانات المطلوبة.

ومن أمثلة المنصات التعليمية والقنوات التعليمية التى تستخدم الفيديو واليوتيوب فى التعلم:

1- منصة خان أكاديمى: وهى منظمة غير ربحية تهدف لنشر التعليم الأكاديمى للجميع مستخدمة أساليب تعليمية تعد الأكثر تطوراً وتوفر الأكاديمية مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي وهى بذلك تعد السابقة فى هذا المجال (عبد النعيم، 2016: ص 70).

2- أكاديمية التحرير: وتهدف إلى إعادة تقديم المعرفة بطريقة شيقة ومبسطة عبر مجموعة من الدورات الشيقة والمبسطة أيضا في مختلف الفروع العلمية، ولكنها لا تعتمد على الفلسفة الأكاديمية بشكل كبير (عبد النعيم، 2016: ص 77).

إجراءات الدراسة وأدواتها

أولا: منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي الممثل في التصميم ذو المجموعتين(التجريبية والضابطة) ذات القياس القبلي والبعدي، حيث طبقت أداة الدراسة على المجموعتين قبليا، ثم خضعت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل(قناة تعليمية على اليوتيوب) والمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم في نهاية التطبيق تم اخضاع المجموعتين لاختبار البحث عبر الإنترنت ومقارنة النتائج.

ثانيا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (80 طالبة) تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى (40طالبة) مجموعة تجريبية، والثانية (40طالبة) مجموعة ضابطة من طالبات برنامج الماجستير نظام الرسالة– المستوى الثاني بكلية التربية جامعة الملك خالد.

ثالثا: القناة التعليمية(مقاطع الفيديو)

تبنت الباحثة استخدام النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE في إنتاج مقاطع الفيديو على قناة اليوتيوب الخاصة بالباحثة، ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات رئيسة ويستمد النموذج إسمه منها وقد ذكرها كل من (الجهني، 2018: ص100–143)، و(شلبي، والمصري، وأسعد، والدسوقي،ـــ 2018: ص79–91)، و(الهمشري، 2016: ص59–72)، و(عزمي،2016) وتُعرض فيما يلي مراحل التصميم التعليمي المطبقة على الدراسة الحالية:

شكل (1): النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE

المرحلة الأولى: التحليل Analysis

مرحلة التحليل هي حجر الأساس لجميع المرحل الأخرى لتصميم التعليم، وخلال هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها، وتشمل هذه المرحلة أساليب البحث مثل تحليل الحاجات، تحليل المهام، وتحليل المحتوى، وتحليل الفئة المستهدفة، وتشمل مخرجات هذه المرحلة في العادة أهداف التدريس، وقائمة بالمهام أو المفاهيم التي سيتم تعليمها، وتعريفاً بالمشكلة والمصادر والمعوقات وخصائص المتعلم وتحديد ما يجب فعله، وتكون هذه المخرجات مدخلات لمرحلة التصميم،

وقد تم في هذه المرحلة تحديد ما يلي:

- الغاية التعليمية (الهدف العام وهو تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد).
- تحديد المحتوى العلمي المقدم عبر القناة التعليمية.
- تحديد المصادر والمراجع.

- تحليل خصائص المتعلمين: ويتضمن تحديد الخصائص العامة للمتعلمات وهن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد والسلوك المدخلي وهو المستوى الأدنى لتعامل الطالبات مع شبكة الإنترنت من خلال الدخول على المواقع وتصفحها واستخدام على محركات البحث الشهيرة.
- تحليل الحاجات: دراسة الإمكانيات المادية والبشرية لمعرفة الصعوبات والقيود قبل البدء في إنشاء القناة التعليمية وشملت توافر شبكة الإنترنت وتوافر البرامج المتعلقة بإنتاج مقاطع الفيديو.
- تحليل السياق: مكان وزمان تطبيق المنتج التعليمي: المكان كلية التربية جامعة الملك خالد أو أي مكان مناسب للطالبة لتشغيل مقاطع اليوتيوب حيث أن الحد المكاني غير مقيد وتم تحديد زمن التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438-1439هـ.

المرحلة الثانية: التصميم Design

هي عملية ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ، وتهتم هذه المرحلة بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وتتضمن هذه المرحلة الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ علميتي التعليم والتعلم، وقد شملت مخرجاتها على ما يلي:

- تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) بناء على أهداف الدرس ومخرجات التعلّم بعبارات قابلة للقياس ومعايير للأداء الناجح لكل هدف.
- تصميم الأنشطة –المتعلقة بالبحث عبر الإنترنت – وتسلسل التعلم وقد تم تقسيم المحتوى إلى ثلاث مقاطع فيديو تعليمية.
- تحديد التقويم المناسب لكل هدف وشملت أسئلة التقويم التكويني والتقويم النهائي.
- تحديد إستراتيجية التعليم الإلكتروني لمناسبتها لإيصال المحتوى وتحقيق الأهداف.

المرحلة الثالثة: التطوير Development

وتقوم مرحلة التطوير على ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، وخلال هذه المرحلة يتم تطوير التعليم وكل الوسائل التعليمية التي ستستخدم فيه، وأية مواد أخرى داعمة، وقد يشمل ذلك الأجهزة Hardware والبرامج Software.

وقد تم في هذه المرحلة إنشاء القناة التعليمية على اليوتيوب وإنتاج مقاطع الفيديو على جهاز الحاسب الآلي واستخدام برنامج كمتازيا إصدار 8 وبرنامج البوربوينت2010 إصدار ومتصفح جوجل كروم Google Chrome.

المرحلة الرابعة: التنفيذ (التطبيق) Implementation

يتم في هذه المرحلة عملية تطبيق الوسيلة التعليمية في الواقع بشكل فعال، سواء كان ذلك في الصف، أو بالتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وبنهاية هذه المرحلة يجب أن يتم تحقق تعلم الطلاب وإتقانهم للأهداف المحددة مسبقاً.

وتشمل مهام المعلم في هذه المرحلة:

1. توجيه الطلاب للتعلم و تهيئة الظروف الملائمة من حيث توفر الأجهزة وجوانب الدعم الأخرى المختلفة.

2. تطبيق نشاطات التقويم. 3. تقديم التغذية الراجعة

وقد تم في هذه المرحلة القيام بعملية التعلم وبدأت أولاً بتهيئة الظروف الملائمة من حيث التأكد من أن أجهزة جميع الطالبات تعمل بشكل جيد وأن توقيتات عرض مقاطع الفيديو مناسبة للطالبات بحيث لا يتعارض دراستهن لهذا المحتوى مع دراستهن الفعلية أو ارتباطهن باختبارات خلال فترة التطبيق. وبعد إتاحة روابط مقاطع الفيديو التعليمي للطالبات، راعت الباحثة تحسين فهم الطالبات ودعم إتقانهن للأهداف من خلال التواصل معهن عبر تعليقاتهن وأسئلتهن على مقاطع الفيديو على قناة اليوتيوب التعليمية، كما تم في هذه المرحلة إجراء الاختبار.

المرحلة الخامسة: التقويم Evaluation

وتعنى هذه المرحلة بقياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، والحقيقة أن التقويم يتم خلال جميع مراحل عملية تصميم التعليم، أي خلال المراحل الأربعة السابقة وبينها وبعد التنفيذ أيضاً، وقد يكون التقويم تكوينياً أو ختامياً:

- **التقويم التكويني Formative Evaluation**: وهو تقويم مستمر أثناء كل مرحلة وبين المراحل المختلفة، ويهدف إلى تحسين التعليم والتعلم قبل وضعه بصيغته النهائية موضوع التنفيذ.
- **التقويم الختامي Summative Evaluation**: ويكون في العادة بعد تنفيذ الصيغة النهائية الاستخدام الفعلي للبرنامج التعليمي أو الوسيلة التعليمية التعلم، ويقيم هذا النوع الفاعلية الكلية للتعليم، ويستفاد من التقويم النهائي في اتخاذ قرار حول شراء البرنامج التعليمي على سبيل المثال أو الاستمرار في أو الاستمرار في التعلم بهذه الطريقة أم لا.
- وقد حقق البرنامج أهداف التعلم المحددة وهو ما أظهرته نتائج التحليل الإحصائي لنتائج الاختبارين البعدي والتتبعي الطالبات.

مقاطع الفيديو:

المقطع الأول: محركات وأدلة البحث مدته: 18 دقيقة

الهدف العام: أن تتعرف الطالبة على محركات وأدلة البحث.

الأهداف السلوكية:

- أن تعرَف الطالبة أدلة البحث Meta Search.
- أن تعدد الطالبة فئات أدلة البحث.
- أن تشرح الطالبة الخدمات التي تقدمها كل فئة من فئات الأدلة البحثية.
- أن تشرح الطالبة طريقة عمل الأدلة البحثية.
- أن تقدم الطالبة أمثلة لأدلة البحث.
- أن تعرف الطالبة محركات البحث Search Engines.
- أن تعدد الطالبة مكونات محركات البحث.
- أن تشرح الطالبة طريقة عمل محركات البحث.
- أن تقدم الطالبة أمثلة لمحركات البحث.
- أن تعرف الطالبة محركات البحث المتعددةMeta Search Engines .

- أن تشرح الطالبة طريقة عمل محركات البحث المتعددة.
- أن تقدم الطالبة أمثلة لمحركات البحث المتعددة.
- أن تفرق الطالبة بين أدلة البحث ومحركات البحث ومحركات البحث المتعددة.

المحتوى:

مقدمة

يضم الإنترنت اليوم مليارات الصفحات،، وهو ما يجعل الوصول إلى المعلومة المطلوبة أمرا غير هين خاصة وأن هذه الصفحات لا تخضع إلى أي تنظيم. ولتيسير مهمة البحث، نشأت خدمتان جديدتان هما أدلة البحث ومحركات البحث.

تعريف أدلة البحث:

تعتمد على قاعدة بيانات خاصة بها تعتمد على البشر سواء: الجهات المسؤولة أو المؤسسات) في فهرسة وتنظيم المواقع في قوائمها. حيث يجري تحديد مصادر المعلومات التي ستشير الروابط إليها، وتُجمع، وتُراجع، وتُنظم، وتُصنف لتوضع في النهاية في أدلة الويب.

تتكون الأدلة البحثية من ثلاث فئات هي الفئة العامة والفئة المختارة والفئة الموضوعية؛ ولكل فئة استخداماتها.

تعريف محركات البحث:

يمكن تعريفها بأبسط صورة هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، مع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة، والتي بواسطتها أي محركات البحث يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات.

يتألف محرك البحث من ثلاث أجزاء رئيسية هي برنامج العنكبوت Spider program وبرنامج المفهرس Index program وبرنامج محرك البحث Search Engine.

من أمثلة محركات البحث Google & Altavista

تعريف محركات البحث المتعددة

عندما تقدم كلمات البحث في صندوق البحث لديها تقوم بإرساله لعدة محركات بحث أخرى فردية لها قواعد بيانات خاصة بكل منها..خلال بضع ثواني تعود النتائج من كل محرك بحث على شاشة واحدة وفرها محرك بحث الميتا

محركات بحث الميتا لا تملك قاعدة بيانات خاصة بها وإنما تعتمد على قواعد بيانات محركات البحث التي تسألها.

التقويم:

- صلي كل بما يناسبه

أدلة بحثية Google

محركات البحث Yahoo

محركات البحث البينية Mamma

- ما فئات أدلة البحث وما الخدمات التي تقدمها كل فئة؟
- يتألف محرك البحث من ثلاث أجزاء رئيسية هي: 1- 2- 3-

شكل رقم (2): شاشة من مقطع الفيديو الأول

الفيديو كاملا على الرابط التالي:
https://www.youtube.com/watch?v=7JcIifAkgJ8&index=1&list=PLzQfPxmOFWfhqnpOh-VoWxEiLz1t7ENCK

المقطع الثاني: عمليات البحث البسيط **مدته: 11 دقيقة**

الهدف العام: أن تبحث الطالبة عن موضوعات البحث على محركات البحث بالطريقة المبسطة.

الأهداف السلوكية:

- أن تشرح الطالبة طريقة البحث البسيط على محركات البحث.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال على محرك البحث Google.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال في حدود نطاق زمني من 2008 إلى 2018.
- أن تقيد الطالبة نطاق البحث عن موضوع التعلم الجوال بالملفات ذات الإمتداد PDF.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال بطريقة البحث بالصور.
- أن تقيد الطالبة نطاق البحث عن موضوع التعلم الجوال بالصور في الصور ذات اللون البرتقالي.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال بطريقة البحث بالفيديو.
- أن تقيد الطالبة نطاق البحث عن موضوع التعلم الجوال بالفيديو في الفيديوهات القصيرة.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال بطريقة البحث بالأخبار.
- أن تقيد الطالبة نطاق البحث عن موضوع التعلم الجوال بالأخبار في حدود الأخبار خلال شهر.
- أن تبحث الطالبة عن موضوع التعلم الجوال بطريقة البحث بالكتب.
- أن تقيد الطالبة نطاق البحث عن موضوع التعلم الجوال بالكتب بحيث تكون مرتبة موضوعياً.
- أن تعيد الطالبة ضبط إعدادات البحث بتحويل لغة البحث إلى اللغة الإنجليزية.
- أن تحرص الطالبة على ذكر البدائل والمترادفات لموضوع البحث.

- أن تعدد الطالبة أساليب البحث عن الموضوع الواحد.

المحتوى:

البحث البسيط

- هناك عنصرين أساسيين في مواقع البحث وهما مربع البحث وزر البحث.
- قومي بإدخال استعلامك (كلمة أو أكثر من الكلمات المفتاحية) التي تصف ما تبحث عنه داخل مربع النص كما في الصورة أدناه.
- انقر زر البحث (search) أو اضغط على مفتاح enter لبدء البحث.
- سيقوم موقع البحث باسترجاع قائمة بصفحات الويب التي تطابق استعلامك.
- انقر على الارتباط (Hyperlink) أو العنوان المراد الدخول إليه من بين عناوين نتائج البحث ليتم مباشرة الدخول إلى الصفحة التي تريديها.

يمكن اختيار أسلوب البحث بالصور / بالفيديو/ بالكتب/ بالأخبار/ بنوع الملف.... وذلك من خيار أدوات.

كما يمكن تضييق نطاق البحث.

يمكن إعادة ضبط إعدادات البحث من خيار إعدادات.

وفيما يلي بعض نصائح أثناء البحث في شبكة الإنترنت:

1. الحرص على ذكر البدائل أو المرادفات من خلال إدخال معظم الكلمات التي تدل على ما يتم البحث عنه لزيادة فرص الحصول على المطلوب حتى يتم مسح جميع الاحتمالات لتدارك جميع المعلومات المتعلقة بالموضوع ثم اختيار المعلومات الأكثر تحديدا .
2. اختيار كلمات بحث مميزة وليست دارجة التي تعبر عن الوصول للمطلوب بشكل أدق وأسرع
3. عدم استخدام لغة التخاطب العادية واستخدام الكلمات المهمة التي تعبر عن موضوع البحث
4. استخدام أكثر من وسيلة للبحث وعدم الاقتصار على مدخل واحد فقط للحصول على أقرب النتائج المطلوبة .
5. تجربة استخدام كل الأشكال الممكنة لصياغة الكلمات وكتابتها وخاصة عندما تكون الصياغة من أكثر من مقطع .
6. الاستفادة من إمكانيات آلة البحث المستخدمة بأقصى درجة ممكنة وذلك من خلال الإطلاع وقراءة تعليمات استخدام البحث بأجزائها المختلفة مثل المعاملات أو المحددات وقواعد البحث وذلك للمساعدة في الابتعاد عن العشوائية والتخبط في البحث .

التقويم:

استخدمي محرك البحث Google للبحث عن موضوع التعلم الجوال مع مراعاة:

- البحث في الصور الملونة باللون الأحمر.
- البحث في الفيديوهات القصيرة.
- البحث في الكتب من عام 2012.

شكل رقم (3): شاشة من مقطع الفيديو الثاني

الفيديو كاملا على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=a1pcuG6uqOU&index=2&list=PLzQfPxmOFWfhqnpOh-VoWxEiLz1t7ENCK

المقطع الثالث: عمليات البحث المتقدم **مدته: 12 دقيقة**

الهدف العام: أن تبحث الطالبة عن موضوعات البحث على محركات البحث بطريقة البحث البوليني/ المتقدم.

الأهداف السلوكية:

- أن تفرق الطالبة بين استخدامات رموز البحث المتقدم مثل:(" " / ~ / . / + / – / $/ .....)
- أن تكتب الطالبة عبارة البحث المحددة بين علامتي تنصيص " ".
- أن تظهر الطالبة البحث عن موضوعين مرتبطين في صفحة نتائج واحدة.
- أن تظهر الطالبة نتائج البحث عن أسعار سلعة ما (شاشات التلفزيون LCD).
- أن تستخدم الطالبة الرمز المناسب إظهار مترادفات البحث عن التعلم الجوال.

المحتوى:

تزيد خصائص البحث المتقدمة التي يوفرها الكثير من محركات البحث إمكان العثور على المعلومات، كما إنها طريقة فعالة للبحث عن معلومات محددة "SPECIFIC INFORMATION" إذ تتيح للمستخدمين إمكان البحث عن عدة كلمات مفتاحية معاً.

- استخدمي (.) إذا أردت نفس الكلمة حرفياً مثلاً (school) سوف يبحث فقط في هذه الكلمة ولن يبحث في (schools) مثلاً.
- استخدمي ($) إذا كنت غير متأكدة من كتابة الاسم الصحيح.
- استخدمي (–) إذا كنت ترغبين بتضييق البحث قدر الاستطاعة.

- استخدمي (+) بدلاً من (وَ) أو and.
- استخدمي (and) للجمع بين كلمتين.
- استخدمي (or) للبحث عن إحدى الكلمتين.
- استخدمي (not) للبحث عن كلمة وإلغاء أخرى.
- استخدمي " " للبحث عن كلمتين متجاورتين مثل "حمى الضنك".
- استخدمي ( ) للبحث عن جملة.
- الكلمات (a, an, the) يتم تجاهلها دائماً في البحث.

التقويم:

- اظهري نتائج البحث عن نظم تشغيل الحاسب الآلي بدون إظهار نظام الويندوز.
- ما الرمز المستخدم لإظهار مترادفات مصطلح التعلم النقال.
- اظهري تعريف مصطلح التعلم البنائي.

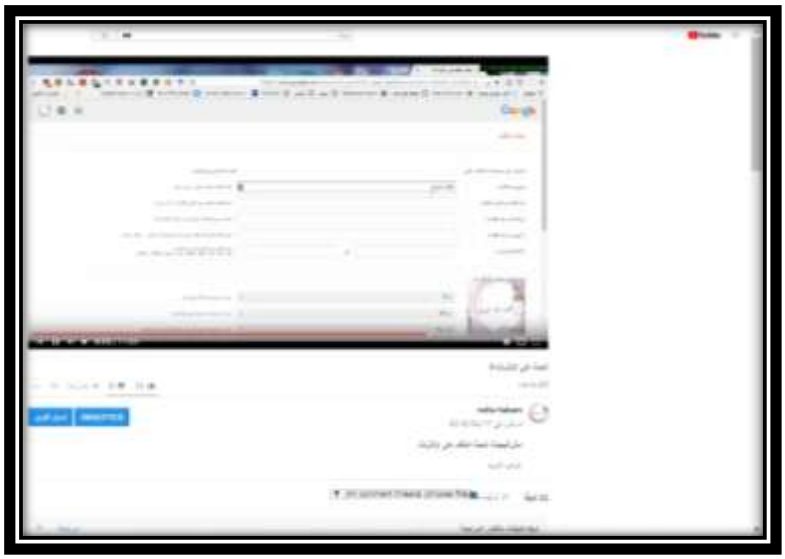

شكل رقم (4): شاشة من مقطع الفيديو الثالث

الفيديو كاملا على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=ysX-vcNMdSw&index=3&list=PLzQfPxmOFWfhqnpOh-VoWxEiLz1t7ENCK

رابعا: أدوات الدراسة

أ- اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت : (إعداد الباحثة)

الاختبار إلكتروني يتكون من (29) سؤالاً يقيس بعدين:

- البعد المعرفي:

ويشمل (17) سبعة عشر سؤالاً فيما يتعلق بالجانب المعرفي لموضوع مهارات البحث على الإنترنت تتضمن أسئلة من نوع الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والقائمة المنسدلة.

– البعد المهاري:

ويشمل (12) إثنا عشر سؤالاً فيما يتعلق بالجانب المهاري لموضوع مهارات البحث عبر الإنترنت تتضمن أسئلة من نوع الصواب والخطأ والاختيار من متعدد والضغط على النقطة الفعالة.

وقت الاختبار: تم إتاحة الإختبار للطالبات على النحو التالي:

الاختبار القبلي: 1439/6/26هـ

الاختبار البعدي: 1439/7/4هـ

الاختبار التتبعي: 7 / 8 /1439هـ

تم تصحيح الإختبار إلكترونيا حيث تم تقدير درجة واحدة لكل سؤال.

رابط الاختبار :

تم إنشاء الاختبار على نماذج جوجل Google Forms على الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/u/1/d/1SD9wlujkLd2lweqoMbupQqehZki6efaxy7pH8g0gCw8/edit

صدق وثبات اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت :

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لطالبات الدراسات العليا على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طالبات الدراسات العليا، وذلك لحساب صدق وثبات أداة الدراسة ، وفيمايلى عرض لصدق وثبات الاختبار .

أ) صدق اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بأكثر من طريقة كما يلى :

أولاً: صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض أسئلة الاختبار فى صورته الأولية وعددها (32) سؤال موزعة على بعدين (البعد المعرفى– البعد المهاري) من الأساتذة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وفى ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بمايلى :– إعادة صياغة بعض الاسئلة – حذف الأسئلة التى لم تصل نسبة الاتفاق فيها إلى 80% من إجمالى المحكمين ونتيجة لذلك أصبح عدد أسئلة الاختبار(29) سؤالاً لكل من البعدين المعرفى والمهارى.

ثانياً : الاتساق الداخلي

أ) صدق أسئلة اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لطلاب الدراسات العليا فى هذه الصورة (29) سؤال على (30) طالبة كعينة لحساب الخصائص السيكومترية. وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال ودرجة الُبعد الذي ينتمي إليه وبالدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة السؤال من درجة الُبعد أو من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقى الأسئلة محكاً للسؤال، ويوضح جدول رقم (1) صدق أسئلة اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.

جدول رقم (1)" الاتساق الداخلى لأسئلة اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت

رقم السؤال	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم السؤال	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.721	**0.706	16	**0.620	**00.488
2	**0.735	**0.633	17	**0.522	*00.433
3	**0.549	*0.441	18	**0.801	**0.742
4	**0.745	**0.719	19	**0.630	**0.669
5	**0.524	**0.610	20	**0.636	**0.569
6	**0.658	**0.589	21	**0.480	**0.752
7	**0.589	**0.541	22	**0.782	**0.664
8	**0.743	**0.780	23	**0.568	**0.562
9	**0.580	**0.609	24	**0.644	**0.893
10	*0.425	**0.548	25	**0.508	**0.719
11	**0.528	**0.687	26	**0.594	*0.421
12	**0.587	**0.625	27	**0.797	**0.808
13	**0.749	**0.566	28	**0.658	**0.650
14	*0.448	**0.458	29	**0.749	**0.946
15	**0.548	**0.571			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =0.349 قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.449 * دالة احصائيا عند مستوى 0.05 ** دالة احصائيا عند مستوى **0.01**

يتضح من الجدول رقم (1) أن كل أسئلة اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البُعد التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذي يعني أن الأسئلة تشترك في قياس مهارات البحث عبر الإنترنت، كما تم استخراج معامل ارتباط درجة كل بُعد بدرجة الأبعاد الاخرى والدرجة الكلية للاختبار والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2): علاقة الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية لاختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد

الأبعاد	البعد المعرفى	البعد المهارى	الدرجة الكلية
البعد المعرفى	–	**0.849	**0.914
البعد المهارى		–	**0.923
الدرجة الكلية			–

** دالة احصائيا عند مستوى **0.01**

يتضح من الجدول أن جميع مجالات اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت ترتبط فيما بينها عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للابعاد مع الدرجة الكلية للاختبار .

ب) ثبات اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت:

قامت الباحثة بحساب الثبات لاختبار مهارات البحث عبر الإنترنت باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ ، والجدول رقم (3) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للاختبار ولكل بعد من أبعاده .

جدول رقم (3): معاملات ثبات اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت

أبعاد الاختبار	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
البعد المعرفى	17	0.896	0.815
البعد المهارى	12	0.891	0.781
الدرجة الكلية	29	0.911	0.840

يتبين من الجدول رقم (3) أن اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت يتمتع بدرجات مرتفعة ومقبولة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاختبار. وقد تم إعداد الاختبار فى الصورة النهائية والتى أصبحت مكونة من (29) سؤالاً عن مهارات البحث عبر الإنترنت، موزعة على بعدين المعرفي والمهاري.

ج) تكافؤ المجموعتين:

تم تطبيق أداة البحث قبلياً وهى اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لطلاب الدراسات العليا ، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (4): المتوسط والانحراف المعياري وقيمة " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت قبلياً.

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفى	التجريبية	40	5.57	2.64	78	0.36	0.72 غير دالة
	الضابطة	40	5.77	2.32			
المهارى	التجريبية	40	10.42	3.63	78	0.64	0.52 غير دالة
	الضابطة	40	9.95	2.87			
الدرجة الكلية	التجريبية	40	15.60	5.75	78	0.15	0.88 غيردالة
	الضابطة	40	15.77	5.01			

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة 0.01 = 2.64

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة 0.05 = 1.99

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات البحث عبرالإنترنت وبُعديه المعرفى والمهارى فى القياس القبلى.مما يدل على تكافؤ طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.

خامساً : الأساليب الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الاساليب التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة من خلال برنامج الإحصاء SPSS.V21 وهى :

- المتوسطات والإنحرافات المعيارية .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين Independent Samples –t- Test
- اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين Paired Samples –t- Test
- مربع ايتا لقياس حجم التأثير .
- نسبة الكسب المعدل لبلاك.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول

والذى ينص على : "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت وبُعديها (المعرفي– المهاري) لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي، وذلك لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت. ويوضح الجدول التالى (5) تلك النتائج:

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارة البحث العلمى عبر الانترنت .

الاختبار	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	η2	حجم التأثير d
المعرفي	التجريبية	40	10.57	1.27	78	9.33	0.01	0.53	2.08
	الضابطة	40	6.67	2.31					
المهاري	التجريبية	40	16.05	1.32	78	15.03	0.01	0.74	3.37
	الضابطة	40	9.62	2.36					
الدرجة الكلية	التجريبية	40	26.62	2.51	78	11.82	0.01	0.64	2.67
	الضابطة	40	16.52	4.78					

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإختبار مهارات البحث عبرالإنترنت، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى إستخدام القناة التعليمية للمجموعة التجريبية .
- أن قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت البعدي.
- وبملاحـــظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير قناة تعليمية على اليوتيوب كان كبيراً في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت ككل (2.67) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (0.8) ، كما يتضح من الجدول رقم (5) أن حجم تأثير العامل المستقل (قناة تعليمية على اليوتيوب) على العامل التابع (مهارات البحث عبر الإنترنت) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8). وهذه النتيجة تعنى أن 64% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل.

ويوضح الرسم البياني التالي تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة وذلك في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا.

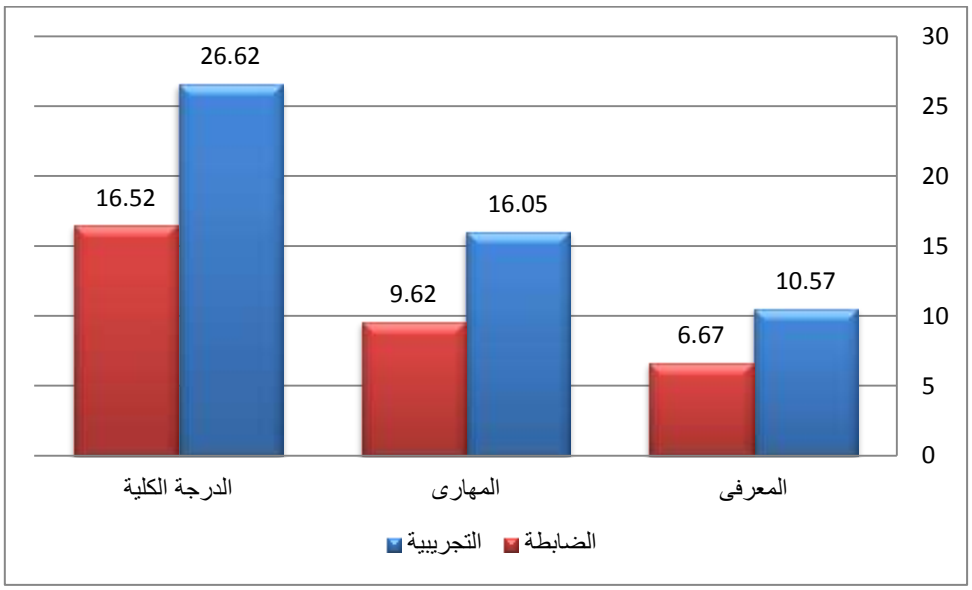

شكل (5): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة

لاختبار مهارات البحث عبر الإنترنت البعدي

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلى: هذه النتيجة تشير إلى أن استخدام قناة تعليمية على اليوتيوب له أثر إيجابي على طالبات المجموعة التجريبية، فقد لبى احتياجات فعلية الطالبات، حيث أن الشرح كان جذاباً وعملياً ووافياً لتوجيه تعلمهم في المسار الصحيح والاستفادة بشكل فعلي وعملي من المحتوى المشروح، كما يؤكد على دور القنوات التعليمية في إفادة الطالبات من المشاهدة في أي وقت يناسبهن مع إمكانية تكرار العرض ومشاهدته حتى أثناء تجوالهم على الأجهزة الجوالة، كما أن إمكانية استخدام مقاطع فيديو تعليمية قصيرة وفعالة على اليوتيوب يضمن أن يتم تعليم مهارات محددة بكميات صغيرة مما

يعزز الاحتفاظ بالمعارف، إمكانية إضافة تعليقات على مقاطع الفيديو ومناقشتها مع بعضهن البعض ومع الباحثة مما يثري ويزيد تفاعل الطالبات مع المحتوى (وهو ما في التعليقات المصاحبة لمقاطع اليوتيوب الثلاثة).

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسات كل من : (Snelson, Rice & Wyzard, 2012)، ودراسة (الدسوقي وموسى وإبراهيم ونجيب، 2013)، ودراسة (Ullo,Aguilar &Ramirez,2014)، ودراسة (عبد الغفور، 2015)؛ دراسة Boutkhil ; Chellali & Ibtissam(2015) ودراسة آدم (2011)؛ حيث أكدت جميعها على الأثر الإيجابي لإستخدام اليوتيوب في العملية التعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

والذى ينص على : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت وبُعديها (المعرفي – المهاري) في القياسين البعدي والتتبعي" .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى ، وذلك لاختبار مهارات البحث عبر الإنترنت . وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired-Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS .v21)

ويوضح الجدول التالى (6) تلك النتائج:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات البحث عبر الإنترنت

الإختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعرفي	البعدي التتبعي	40 40	10.57 10.52	1.27 0.98	39	0.47	0.64 غير دالة
المهاري	البعدي التتبعي	40 40	16.05 15.92	1.31 1.34	39	1.40	0.16 غير دالة
الدرجة الكلية	البعدي التتبعي	40 40	26.62 26.45	2.51 2.17	39	1.18	0.24 غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت ، لوحظ تقارب متوسط القياس التتبعي مع المتوسط البعدي ، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام قناة تعليمية على اليوتيوب للمجموعة التجريبية
- أن قيمة (ت) غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت والُبعد المعرفي و المهاري ،. ولذا تم قبول الفرض الثاني والذى ينص على :

- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في إختبار مهارات البحث عبر الإنترنت والجانب المهاري في القياسين البعدي والتتبعي .

والرسم البياني التالي يوضح متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي وذلك في إختبار مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا .

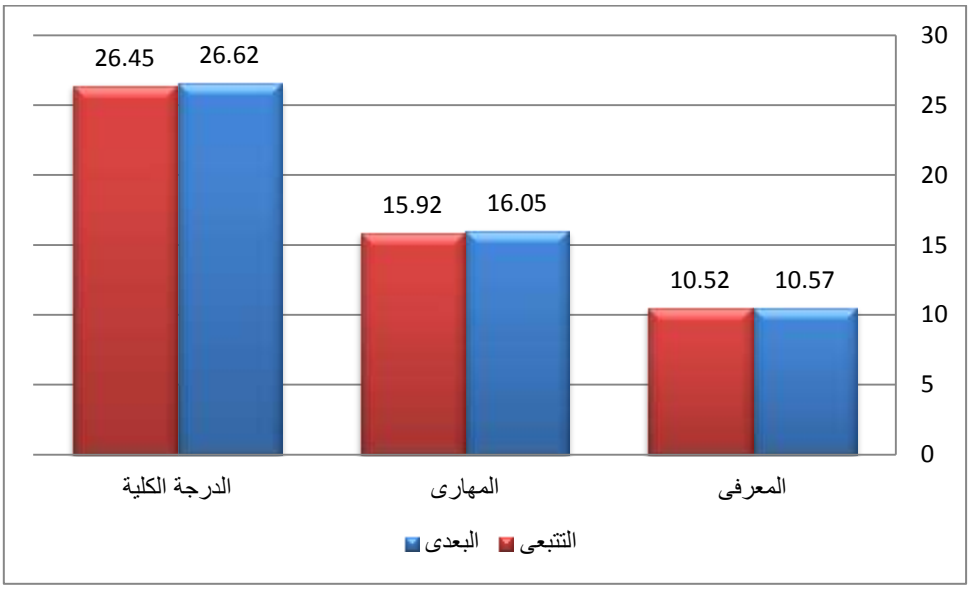

شكل (6): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين البعدي والتتبعي لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى : ترجع هذه النتيجة إلى أن لدى الطالبة الفرصة متاحة لإعادة تشغيل الفيديوهات مرات ومرات في أي وقت ومن أي مكان ومتابعة وتأكيد اكتساب المهارات والتمكن منها، والتعليق على ما شاهدته واكتسبته من معرفة أو عرض تساؤلات عما تحتاج لمزيد من التوضيح بخصوصه بما يثري التفاعل مع المحتوى ويقدم المزيد من التعزيز للطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :(Snelson, Rice & Wyzard, 2012) ، ودراسة (الدسوقي وموسى وإبراهيم ونجيب، 2013)، ودراسة (Ullo,Aguilar &Ramirez,2014)، ودراسة (عبد الغفور، 2015)؛ والتي أكدت جميعها على أن استخدام الفيديوهات كأداة تعليمية يتيح فرصة التعلم المتكرر للطلاب والتمكن من المهارات المراد إكسابها لهم وزيادة تفاعلهم مع المحتوى المعروض.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

والذى ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية على مهارات البحث عبر الإنترنت وبُعديها (المعرفي – المهاري) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت . وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS .v21) ويوضح الجدول التالى (7) تلك النتائج:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات البحث عبر الإنترنت

الاختبار	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	η2	حجم التأثير d
المعرفي	القبلي البعدي	40 40	5.57 10.57	2.64 1.27	39	13.37	0.01	0.82	4.28
المهاري	القبلي البعدي	40 40	10.42 16.05	3.63 1.32	39	11.43	0.01	0.77	3.66
الدرجة الكلية	القبلي البعدي	40 40	15.60 26.62	5.57 2.52	39	14.31	0.01	0.84	4.58

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة 0.05 =2.02

** قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة 0.01 = 2.71

يتضح من الجدول السابق أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات البحث عبر الإنترنت ، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد ارجعت الباحثة ذلك إلى استخدام قناة تعليمية على اليوتيوب للتدريس للمجموعة التجريبية ، وأن قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت . ولذا تم قبول الفرض الاول والذى ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لإختبار مهارات البحث عبر الإنترنت في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي.

- وبملاحـــظة كل قيمة من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير قناة تعليمية على اليوتيوب كان كبيراً في اختبار مهارات البحث عبر الإنترنت ككل (4.58) وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (0.8) ، كما يتضح من الجدول رقم (5) أن حجم تأثير العامل المستقل (قناة تعليمية على اليوتيوب) على العامل التابع (مهارات البحث عبر الإنترنت) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (0.8). وهذه النتيجة تعنى أن84% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات البحث عبر الإنترنت) يرجع إلى المتغير المستقل (قناة تعليمية على اليوتيوب).

والرسم البيانى التالى يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة فى القياس القبلي وذلك في مهارات البحث عبر الإنترنت لدى طالبات الدراسات العليا.

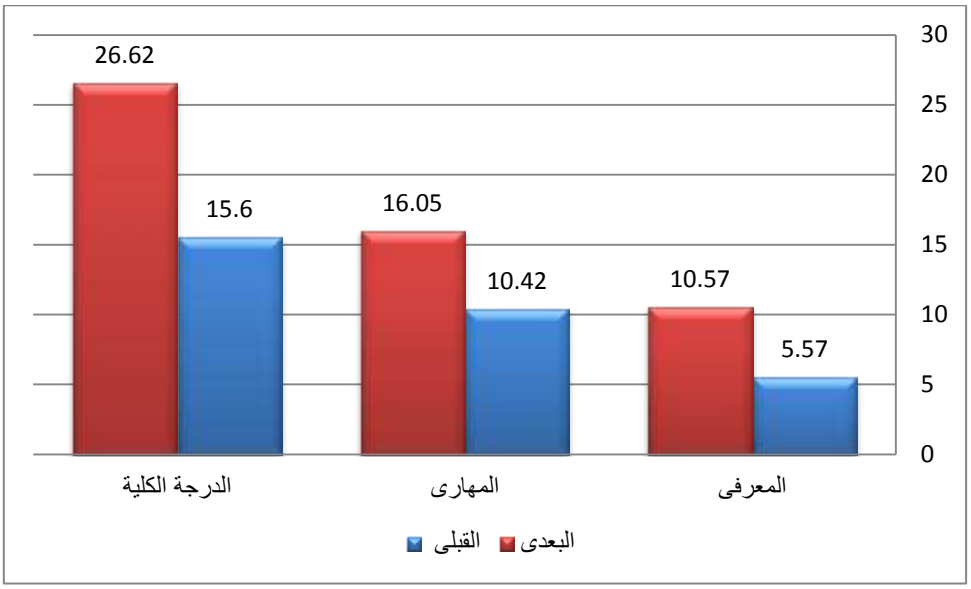

شكل (7) التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لإختبار مهارة ات البحث عبر الإنترنت.

وللكشف عن فعالية المتغير المستقل (قناة تعليمية على اليوتيوب) في تنمية مهارات البحث عبر الإنترنت لدى مجموعة الدراسة، استخدمت الباحثة نسبة الكسب المعدل لبلاك والجدول (8) يبين النتائج:

جدول (8): قيمة نسبة الكسب المعدل "بلاك" للمتغير المستقل على مهارات البحث عبر الإنترنت وأبعادها

المستويات	متوسط الدرجات القبلي (س)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
المعرفي	5.57	10.57	12	1.19
المهاري	10.42	16.05	17	1.19
الدرجة الكلية	15.60	26.62	29	1.20

ويتضح من الجدول (8) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمهارات البحث عبر الإنترنت ككل بلغت (1.20) ولمستويات الإختبار بلغت(تقريبا) نسبة الكسب (1.20 ، 1.20) على الترتيب، ويتضح أن النسبة في المجال المعرفي والمهاري والإختبار ككل أكبر من النسبة التي حددها بلاك (1.2)، وبالتالي فإن القناة التعليمية فعَّالة بدرجة كبيرة في تنمية مهارات البحث ككل والمجال المعرفي والمهاري .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى : قد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام قناة تعليمية على اليوتيوب قد لبى احتياجات فعليه الطالبات تتمثل في إتاحة المادة العلمية في أي وقت وأي مكان ليستفدن من المحتوى ويراجعن ما درسوه باستمرار مع إمكانية التفاعل مع مقدمة المحتوى –الباحثة– والرد على تعليقات الطالبات ومباشرة ما اكتسبنه من مهارات.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :(Snelson, Rice & Wyzard, 2012) ، ودراسة (الدسوقي وموسى وإبراهيم ونجيب، 2013)،

ودراسة (Ullo,Aguilar &Ramirez,2014)، ودراسة (عبد الغفور، 2015)؛ حيث اكدت جميعها على الأثر الإيجابي لإستخدام اليوتيوب في العملية التعليمية.

توصيات الدراسة

1. حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا المتطورة سواء في البحث العلمي أو من أجل استخدامها في التدريس.
2. الإهتمام باستخدام قناة اليوتيوب كمدخل تعليمي لمقررات ومجالات ومراحل دراسية متنوعة.
3. ضرورة إنشاء قناة تعليمية على اليوتيوب لكل مقرر دراسي تحتوي على فيديوهات شرح المحتوى تتيح التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
4. إضافة مقرر دراسي لطلبة الدراسات العليا يتعلق بمهارات البحث على الإنترنت وتوثيق المصادر الرقمية.

مقترحات الدراسة

1. تعرف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب الجامعيين.
2. إجراء المزيد من الأبحاث لاستقصاء أثر استخدام القنوات التعليمية في تنمية مهارات توظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات لدى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو العزم، إيهاب (2014). *"الخطوة الأولى في عالم الإنترنت"*، منشورات دار الحكمة، طرابلس، ليبيا الطبعة الثالثة .

أبو النصر، مدحت محمد(2017). *"التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل"*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

آدم، نصرة إبراهيم ضو البيت (2011). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا : دراسة تطبيقية على بعض الجامعات السودانية. *رسالة دكتوراة غير منشورة*،كلية التربية،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الأشهب، نوال عبد الكريم (2015). *أساسيات في القيادة والإدارة"*، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الثويني، ناصر سليمان (2018). فعالية بيئة تشاركية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي(اليوتيوب) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*، اليمن،ع5، 62-84.

الجهني، ليلى سعيد سويلم (2018). *تصميم المواد البصرية تقنيات وتطبيقات*. الرياض. دار العبيكان للنشر والتوزيع.

الحلفاوي، وليد(2006). *"مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية"*، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود.(2001). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*، العين ،الإمارات العربية المتحدة،.

الخطيب، لطفي(2011). استخدام الإنترنت في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام، *مجلة جامعة دمشق*، مج27، ع3و4.

الدسوقي، وفاء صلاح الدين إبراهيم؛ وموسى، إيمان ذكي؛ وإبراهيم،ممدوح عبد الحميد إبراهيم؛ ونجيب، وائل صلاح. (2013). يوتيوب والمجموعة البريدية: مدخل تعليمي لتنمية مهارات انتاج التدوينات الصوتية وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلاب. قدم إلى *المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية بجامعة المنصورة: رؤية استشرافية للمستقبل في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة*، المنصورة، ص 238-242.

السريحي، حسن ومحمود، وفاء وعبد العزيز، شادن(2005). "استخدام طالبات الدراسات العليا في، جامعة الملك عبد العزيز لمصادر المعلومات الالكترونية ". *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، م. 10.(196-155) ع 2.

الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن(2014). تصميم بيئة رقمية قائمة على أنماط البحث التعاوني وأثرها على تنمية مهارات البحث في قواعد البيانات عبر الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع42،ج2، إبريل.

الشوايكة، يونس (2010). استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة علي الانترانت في الرسائل والاطروحات التربوية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*،م6،ع303،4-317.

المجلولي، خالد ابراهيم. (2014). الأثار التعليمية لإستخدام الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة-فرع الاردن، *مجلة كلية العلوم التربوية*،مج41،ع2، 639-659.

العموش، سحر فرحان.(2018). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في محافظة المفرق في تنفيذ الانشطة اللاصفية في ضوء بعض المتغيرات.*رسالة ماجيستير*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الاردن.

العنزي، سعاد و الفيلكاوي، عبد الله. (2017). أثر استخدام موقع (يوتيوب) على التحصيل الدراسي لطالبات مادة رياضيات (1) بكلية الدراسات التكنولوجية. *المجلة التربوية*،مج31،ع122.

الكسجي، فلسطين محمد أحمد. (2012) "الجودة في التعلم عن بعد"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب(2016). الخرطوم 12-14فبراير.

النقيب، متولي (2008)*مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية*.القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

الهمشري، يسرية أحمد علي (2016). *تصميم التدريس الإلكتروني وتطبيقاته للعاملين به*. EAISTM للنشر.

الهوش، أبوبكر محمود (1439). *أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية*. دار حميثرا للنشر والترجمة.

بوهلال، رزيقه و خروبي، هاجر. (2015). استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة ورقله. *رسالة ماجيستير*،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح.

جارى بوول، طونى بايتس(2006). *"التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل التعليم العالي:أسس النجاح"*، ترجمة: ابراهيم يحيى الشهابى، دار العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى .

جيمس كورنفورد، وتيل بول لوكز (2010). "إنزال الجامعة على خط الإنترنت: المعلومات والتقنية والتغيير" ، ترجمة: سامر عبد المحسن الايوبى، دار العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى.

حميدي، كريم. (2012). *تعريف الإنترنت*. مدونة الإنترنت.
http://info-net-dz.blogspot.com\2012\11\blog-post.html

صديق، صلاح صادق(2006). *"فاعلية برنامج تدريبى من بعد بالإنترنت على مهارات استخدام برامج الحاسوب والتحصيل والاتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى اخصائيى تكنولوجيا التعليم"*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر .

دعمس، مصطفى(2010). *"إستراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة"*، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زهران، مضر عدنان(2011). *"التعليم عن طريق الإنترنت"*، دار ومؤسسة زهران للنشر، عمان، الأردن.

شلبي، ممدوح جابر؛ المصري، إبراهيم جابر؛ أسعد، حشمت رزق؛ الدسوقي، منال أحمد (2018). *تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج*. القاهرة. دار العلم والإيمان.

صالح، نجوى فوزي؛ و مطر، يوسف خليل (2011). واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة غزة. *المؤتمر العلمي "الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع"*.الجامعة الإسلامية، غزة، 19-4/20.

عامر، طارق عبد الرؤوف.(2015) *"التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة"*، دار المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عبد الغفار، فيصل محمد.(2015) *"شبكات التواصل الاجتماعي"*، دار الجندارية، عمان، الأردن.

عبد الغفور، سعيد نعيم حسن(2015). أثر استخدام الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع فى مبحث الجغرافيا بمحافظة خان يونس، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

عبد النعيم، رضوان. (2016). *"المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت"*، دار المسيرة، عمان، الأردن.

عزمي، نبيل جاد (2016). *نموذج التصميم التعليمي ADDIE وفقاً لنموذج الجودة PDCA* . مجلة التعليم الإلكتروني. ع11. http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=360

عسيري، ناصر محمد ناصر الفصيلي(2013). دور المواقع الإلكترونية في خدمة البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. *رسالة ماجستير*. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

علي، عز الدين سلطان قائد (2010). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) في التعليم والبلحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية. *رسالة ماجستير منشورة*، كلية التربية، جامعة الطائف.

عمر، عاصم محمد إبراهيم. (2013) برنامج مقترح في التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الاطفال، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، مصر، مج1، ع 40.

فراونة، أكرم عبد القادر عبد الله. (2012)"فعالية استخدام مواقع الفيديو الإليكترونية فى إكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كبية التربية فى الجامعة الإسلامية بغزة"، *رسالة ماجستير*، كلية التربية – الجامعة الإسلامية، غزة.

قطيط، غسان يوسف (2009). حوسبة التقويم الصفى، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1.

كى ويلكى، وماجى سافين بادي. (2011) *"التعلم المرتكز على حل المشكلات عبر شبكة الإنترنت"*، ترجمة فهمى العمارين، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان للنشر، الرياض.

محمد، دعاء أحمد خلف (2015). إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالكليات العملية بجامعة الإسكندرية من مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة :ميدانية مع وضع خطة لتفعيل الإفادة منها، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

محمد، محمد مدحت. (2016). *"الحكومة الإلكترونية"*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

نبيل، عكنوش (2012). المكتبات الرقمية الجامعية ودورها في دعم العملية التعليمية والبحثية: دراسة حالة المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر -الجزائر، *المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم والتدريب*، الحمامات-تونس،7 -10/مايو

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Boutkhil ,Guemide; Chellali, Benachaib; and Ibtissam, Bedri (2015). *The Use of YouTube Tutorial Videos to Improve Students' Oral Skills in EFL Classes: The case of Second Year EFL Students at Jijel University*, Algeria. 4th – International Conference For e-learning & Distance Education,Alryadh,2-5 March.

Cameron, W. (2016)." *Rethinking Social Studies and History Education: Social Education through Alternative Texts*". IAP information age publishing, Charlotte, USA.

Catheryn, C. (2012). "*Transformation in Teaching: Social Media Strategies in Higher Education*". Informing Science Press, California.

Crick, M. (2016). "*Power, Surveillance, and Culture in YouTube™s Digital Sphere*". IGI Global, Hershey, USA.

Curzon, L. B. & Tummons, J. (2013). "*Teaching in Further Education: An Outline of Principles and Practice*". Bloomsbury Publishing, New York.

Danver, S. (2016). "*The SAGE Encyclopedia of Online Education*". SAGE Publications, Washington.

Gail, M. H. & KimMarie, M. (2012). *"International Handbook on Teaching and Learning Economics*". Edward Elgar Publishing, Cheltenham, UK.

Giovanni, E. C. &Sergio A. (2015). "Multidisciplinary Contributions to the Science of Creative Thinking". *Springer Science & Business Media*, New York.

Hideyuki K.& Dana M. B. (2015). "STEM and ICT Education in Intelligent Environments". *Springer Science & Business Media*, New York.

Information Resources Management Association (2017) "*Blended Learning: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications: Concepts*". IGI Global, Hershey- USA.

Lawrence, T. (2016). "*Exploring the New Era of Technology-Infused Education*". IGI Global, Hershey- USA.

Ololube, N. P. (2013). "*Advancing technology and educational development through blended learning in emerging*". IGI Global, Hershey, USA.

Perren, J., Kelch, K. & Byun, J. S. (2017). "*Applications of CALL Theory in ESL and EFL Environments*". IGI Global, Hershey- USA.

Scheg, G. (2014). "*Critical Examinations of Distance Education Transformation across Disciplines*". IGI Global, Hershey- USA.

Snelson, C., Rice, K. & Wyzard, C. (2012). Research Priorities for YouTube and Video-Sharing Technologies :A Delphi Study. *British journal of Education*, 43,119-129.

Spector J., Merrill, M. & Elen, M. (2013). "*Handbook of Research on Educational Communications and Technology*". Springer Science & Business Media, London- New York.

Syrjälä, K. (2014). "*Participatory Possibilities and Multisensory Teaching on Youtube*". University of Jyväskylä.

Ulloa, L., Aguilar, P. & Ramirez, J. (2014). *Didactic Innovations through YouTube and Giga pan: Teachers' Perceptions in Classrooms in Southern Chile*. Creative Education, 5, 1071-1079.

Vu, P. Fredrickon, S. & Moore, C. (2016). "*Handbook of Research on Innovative Pedagogies and Technologies for Online learning in higher education*". IGI Global, Hershey, USA.

Wang, V. C.X. (2012). "*Handbook of Research on Technologies for Improving the 21st Century Workforce: Tools for Lifelong Learning*". IGI Global, Hershey, USA.

William B. Russell III (2012) "*Contemporary Social Studies: An Essential Reader*". IAP information age publishing, Charlotte, USA.